بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وسلم

حديث طلاق زوجة أبي عمرو بن حفص بن المغيرة

أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي رضي الله عنه قراءة بلفظه من أصله بدمشق في المسجد الجامع وحدث سنة سبع قال أخبرنا أبو بكر الدوراني قال قرأت على عبد الله بن محمد بن زياد حدثكم محمد بن بشير وبه قال أسمع قال وكيع قال سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول طلقني زوجي البتة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن زوجي طلقني البتة فهل لي نفقة قال لا ولا سكنى قال الشيخ الحافظ أبو بكر اختلف في زوج فاطمة فقيل هو عياش بن أبي ربيعة المخزومي وقيل هو أبو حفص بن المغيرة قال هذا من قال هو عياش فالحسن الدوراني قال قرأت على أبي العباس محمد بن يعقوب حدثكم محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي بكر قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول أرسل إلي زوجي عياش بن أبي ربيعة بطلاقي قبلتا قالت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن زوجي طلقني فهل لي نفقة قبلتا قال لا نفقة لك ولا سكنى اعتدي في بيت ابن عمك بن أم مكتوم فإنه ضرير البصر تلقين ثيابك عنه فإذا انقضت عدتك

فآذنيني قالت فخطبني خطاب منهم معاوية وأبو جهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما معاوية فرجل خفيف الحال وأبو جهم يضرب النساء ولكن عليك بأسامة بن زيد فقال بيدها هكذا أسامة قال الشيخ الحافظ قد روى هذا الحديث شعبة أيضا عن أبي بكر بن أبي الجهم فقال فيه عن فاطمة أن زوجها طلقها طلاقا بائنا وأنه أمر لها بخمسة أقفزة من شعير وقفيز من تمر وهذا يدل على أن زوجها عياش كما ذكر عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وخالف في ذلك محمد بن كثير عن سفيان فقال كان زوجها الحفص بن المغيرة وقد ذكرنا أنه طلقها مع عياش رواه يعقوب وروى ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة أن زوجها أبو حفص بن المغيرة وقال عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة عن فاطمة أن الحفص طلقها قال فأما حديث بكير عن الزهري فأخبرناه أبو الحسن يحيى بن جعفر إمام الجامع بأصبهان قال سليمان بن أحمد الطبراني قال معاذ بن المثنى وأبو مسلم الكشي ويوسف القاضي قالوا محمد بن كثير قال سفيان بن سعيد عن أبي بكر بن أبي الجهم قال أخبرت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى فاطمة بنت قيس وقد أخرجت

بنت اختها ظهرا فقلت لها ما احمدك على هذا فما لك كان روحي
ابو حفص بن المغيره اخت الى مع عياش بن ابي ربيعه المخزومي
بطلاق ثلثي في غزوه بحران فعث الى بمد اصغ من شعير
وخمسه اصغ من تمر فقلت اما الى نفقه الا هذا فجمعت علي
ثيابي واتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكم طلقك قلت ثلثا قال
فانه صدق لا نفقه لك واعتدي في بيت ابن ام مكتوم فانه اعمى
تضعي عنك ثيابك ٥ واما حديث ابن شهاب عن ابي سلمه
فاخبرنا العباس ابو عمر القسم بن جعفر الهاشمي قال محمد بن احمد
الدولابي قال ابو داود قال يزيد بن خالد الرملي قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمه عن فاطمه بنت قيس انها اخبرته
انها كانت عند ابي حفص بن المغيره وان ابا حفص بن المغيره
طلقها احر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلعم
فاستفتته في خروجها من بيتها فامرها ان تعتد في بيت ابن ام مكتوم
الاعمى فقال وان ابصر قد حدث فاطمه في خروج المطلقه
من بيتها قال عروه انكرت عايشه على فاطمه بنت قيس ان
واما حديث عبد الله بن يزيد عن ابي سلمه فاخبرنا عبد الرحمن بن
عبد الله السمسار وعثمن بن محمد العلاف واحسن ابن ابي بكر

قالوا نا محمد بن عبد الله الشافعي قال استحق بن ابي حسن مالك عبد الله
بن مسلمه قال نا مالك وقال السمسار عن مالك عن عبد الله بن يزيد
مولى الاسود بن سفين عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن فاطمه بنت
قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البته وهو غايب فقال السمسار
والعلاف بالشام ثم اتفقوا فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته
وقال والله ما لك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وقال ليس لك عليه نفقه وذكر بقيه الحديث ٥

حديث قوله ونوع القسم اخبرنا ابو بكر قال ابو قال
قرات على ابي بكر سمعت يحيى بن عبد الله بن صالح قال يعقوب
بن اسحق بن كثير قال ابو اسامه قال ابن فضيل عن عوان قال
ابو حازم لا يتجي عن ابي هريره قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله اصابني جهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليله
رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله
ما عندنا الا قوت الصبيه قال فاذا اراد الصبيه العشاء فنومهم
وتعالي واطفي السراج وتطوي بطوينا الليله ففعلت ثم غدا

الرجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة وانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ق قال الشيخ الحافظ ابو بكر هذا الرجل ثابت بن قيس بن شماس الانصاري وقيل ان ابا طلحة وزيد بن سهل اخا حرام كلهم اعلم واما من قال هو ثابت بن قيس فقال ابو الحسن علي بن احمد بن ابو هيو البزاز بالبصرة قال ابو علي الحسن بن محمد بن عثمن الفسوي قال يعقوب بن سفين قال حدثني بن عثمن وهو عبد الله بن عثمن بن جبلة بن ابي رواد المعروف بعبدان المروزي قال اخبرني ابي قال اسمعيل بن مسلم العبدي قال ابو المنوصل الثاجي ان رجلا من المسلمين عرس ثلثة ايام مايا تمشي ولا يجد مايفطر عليه فيصبح صائما حتى فطن له رجل من الانصار يقال له ثابت بن قيس فقال لامراته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اوضعتم طعامكم فليقم بعضكم الى السراج كانما يصلحه فليطفيه ثم اضربوا بايديكم الى الطعام كلكم ناكلون وباتوا طاوي ليتبع ضيفنا فلما امسيا ذهب يوقد فوضعوا طعامهم فقامت اولئك الى السراج كانها تصلحه فاطفئة وجعلوا يضربون ايديهم الى الطعام كانهم ياكلون وباتوا طاوين حتى يشبع ضيفهم

وانما كان طعامهم ذلك جزوة شي قوتهم فلما اصبح ثابت بن قيس غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثابت لقد عجب الله تعالى البارحة منكم ومن ضيفكم فانزل الله هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ق قال الشيخ الحافظ ابو بكر واما من قال الانصاري هو ابو طلحة فاخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قال ابو الطيب محمد بن الحسن بن جعفر الكوفي قال عبد الله بن بدران قال محمد بن العلاء ابو كريب قال ابن فضيل عن اسد عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه فقال الا رجل يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فانطلق به الى رحله فقال لامراته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم نومي الصبية واطفي السراج واريه ان الليلة كلك تطعمي معه وانوه كيه ليضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففعلت قال فاتى ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة يعني ابا طلحة وامراته وانزل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ق

حدثنا ابو الحسن احمد بن الحسن الحداد قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم

أبي القسم عن عباس قال كان الذي أسر العباس أبو اليسر
كعب بن عمرو وكان أبو اليسر مجموعا وكان العباس رجلا
جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي اليسر كيف أسرت
العباس يا أبا اليسر فقال يا رسول الله أعانني عليه رجل ما
رأيته قبل ولا بعد هيئته كذا وهيئته كذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد أعانك عليه ملك كريم ن

حدثنا [redacted] أخبرنا الحسن
بن أبي بكر قال ثنا أبو عمر وعبد الملك بن الحسن بن يوسف
المعدل قال ثنا عبد الله بن الصقر قال ثنا محمد بن أبي أبي عمر
العدني قال سمعت عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلت لي الجنة كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها فقام
رجل فقال يا رسول الله هل لي بنت بقيلة قال هي لك قالوا
فاعطوه إياها فجاء أبوها فقال لتبيعها قال نعم
قال لكم كم شئت قال بالف درهم قال فما أخذ نصفها
قال لو فعلت لتبين ألفا قال الرجل وهو لعدد أكثر من ألف
قال الشيخ الحافظ أبو بكر بن بقيلة اسمها الشيما

161

والرجل الذي استوهبها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبها له حرم
بن أوس الطائي الحجلة في ذلك حدثني أبو طالب الحسين بن علي
بن الطيب البجلي الدسكري لفظا بحلوان قال أبو أحمد
محمد بن أحمد بن الغطريف بن القسم العبدي بجرجان قال
الحسين بن عمر أبو سكين الطائي قال ثنا عاصم عن أبيه
هشام الرواجي والحسن الزعفراني وجماعة من شيوخنا
قال حدثني عمر أبي زجر بن حصن عن جده حميد بن منهب
قال قال حدثني خزيمة بن أوس قال خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدمت عليه منصرفه من تبوك فأسلمت فسمعت عباس بن
عبد المطلب يقول يا رسول الله إني أريد أن أمدحك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك فأنشأ العباس يقول
فيها طابت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق ن
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق ن
بل نطفة تركب السفين وقد ألجم نسرا وأهله الغرق ن
سفلا من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق ن
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق ن
فأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق ن

مجموع على الملك

فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبيل الرشاد نخترق ن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبه الحجر الابيض
وقد دفعت لي وهبه الشيماء بنت بقيله الازدية على نعلة شهبا
معجزه خماري أسود فقلت يا رسول الله ان نحن دخلنا الحجره
نوجدها كما نصفه فعي لي قال هي لك ثم ارتدت العرب بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ارتد احد من طي وكانا قاتلا
من ارتد من العرب على الاسلام وكانا قاتلا كتي اسد وفيهم
طليحة بن خويلد الاسدي وكان خلد بن الوليد بمنزلة
بالشعر وكان بعض ما قال فينا ه
جزا الله عنا طسما في ديارها بمعترك الابطال خير جزاء ن
هم أهملوا ايات استباحه والذي اذا ما الصبا الون كل خباء ن
هم رضوا نفسا على الدين بعدما أجابوا منادي طلحة وعلاء ن
ثم سار خلد الى مسيلمه فرنا معه فلما فرغنا
من مسيلمه اقبلنا الى ناحية البصره فلقينا هوزه بكاظمة
في جمع هو أعظم من جمعنا ولم يكن احد اشد عداوه للعرب
والاسلام من هوزه فخرج اليه خلد فدعاه الى البراز فخرج اليه
هوزه فقتله خلد وكتب بخبره الى الصديق فقاله سلبه فبلغت

قلنسوته هوزه مايه الف وكانت الفرس اذا شرف فيها الرجل
جعلت قلنسوته مايه الف درهم ثم اقبلنا على طريق الطف
نريد الحيره فلما خلطنا ها كان اول من لقينا الشيماء بنت
بقيله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نعلة شهبا معجزه
خماري أسود فعاقفتها فقلت هزه وهبها لي رسول الله صلى الله عليه
فدعاني خالد عليها بالبينة فاتيته بها وكانت البينة محمد بن
مسلمه ومحمد بن بشر الانصاريين فشهدا الي خلد وقال الينا
أخوها عبد المسيح رد الصلح فقال لي تبيعنيها فقلت
لا انقصها من عشرمايه شئ فاعطاني الف درهم فسلمتها
اليه فقيل لي لو قلت مايه الف لدفعتها اليك قلنا كذا حسب
ان عدد الاكرم من عشرماه ن

حدثنا أخبرنا عبد العزيز بن
علي الوراق قال الله محمد بن أحمد بن محمد المنيد قال الحسن بن علي
بن شبيب المعمري قال عبد الله بن عمرو نصر بن علي
قالا ثنا يزيد بن زريع قال خلد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قدم استقبله اغيلمة بني عبد المطلب
فحمل بين يديه واحدا واردف آخر من خلفه ن قال الشيخ الحافظ

لما قدم استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل بين يديه واحدا واردف آخر خلفه

ابو بكر أما أحد الغلامين اللذين جاءهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه وظفره فهو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فلما الآخر
فاحلف فيه فقيل الحسن بن علي بن أبي طالب وقيل عبد الله
بن عباس بن عبد المطلب ن اما من قال انهما الحسن
وابن جعفر فاخبرنا ابو يعيى الحافظ قال ثنا عبد الله بن جعفر
قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد عن
عاصم الأحول عن ورقاء عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بي وبالحسن فحمل
أحدنا من بين يديه والآخر خلفه ن واما من قال
هما ابن عباس وابن جعفر فاخبرنا الحسن بن علي الجوهري
قال ثنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال ثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا اسمعيل قال انا جويبر
عن الشعبي عن عبد الله بن ابي مليكة قال قال عبد الله بن
جعفر لابن الزبير اذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وترك ن

الكل المقابله

لهم المتاكس من كتاب

قال ابو الحسن محمد بن احمد بن ابي الثلج الكاتب رحمه الله تم الجزء الرابع من كتاب

163

وفيه ايضا

وفيه ايضا

سمع جمع الحرا السادس على الشيخ الصالح الفقيه ابي محمد عبد الصمد
داود بن محمد بن سيف العطاري بقراءته الجامع الاصل الاعلى العالم
الاوحد الاشرف الاميري العباسي احمد بن الفاضل الاجل الفاضل
ابي علي عبد الرحمن على النسائي بقراءة الباحثين الطالبين رضا
الدين معلى الحرم ابي عبد الله الخشن ومؤيد الدين ابو الحسن علي
وولده ابو الفتح حسن وجمال الدين ابو بكر بن الحسن بن عمار
الحرمي ومعين الدين ابو الحسن علي بن عبد الوهاب بن عيسى
وبدر الدين وسنقر بن عبد الله المرتبي مولى الجامع المشرفي وبركات
بن ظافر بن عساكر بن عبد الله الانطاكي وجمع دفعات الجامع والعشر
من ذي الحجة من سنة سبع وعشرين وستمائة بمدرسة الجامع الاشرف
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه

نهاية المخطوطة